

مسلم (6921) من أحب أن يبسط له في رزقه، وينسأ له في أثره فليصل رحمه - الشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن باب دعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب البر والصلة - [00:00:00](#)

والاداب من صحيحه شباب صلة الرحم قال حدسني زهير بن حرب وابن ابي عمر قال حدسنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة قاطع - [00:00:28](#)

قال ابن ابي عمر قال سفيان يعني قاطع رحم لازم ان نجمع بين هذا الحديث وبين قول الرسول صلى الله عليه وسلم وبين قول الرسول صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله دخل الجنة - [00:00:53](#)

ان الذي قال لا اله الا الله ان الذي قال لا اله الا الله قاطع الرحم اي الحديثين نطبقهما عليه هل نطبق عليه حديث لا يدخل الجنة قاطع او نطبق عليه من قال لا اله الا الله دخل الجنة - [00:01:18](#)

واقول وبالله تعالى التوفيق الجو بين هذا يسير اولا لابد ان نقول لا يدخل جنة قاطع ان اذا شاء الله لان الله قال ان الله لا يغفر ان يشرك به - [00:01:40](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقد يغفر القاطع. ثانيا انه لم يغفر للقاطع الا يدخل الجنة مطلقا او ماذا؟ قال بعض العلماء لا يدخل مع الداخلين الاولين انما يعذب بقدر قطيعة الرحم - [00:01:58](#)

ثم يدخل الجنة بعد ذلك وقوله لا يدخل الجنة قاطع الا يدخل مع الداخلين الاولين ذلك لان دخول الجنة على مراحل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر - [00:02:24](#)

ودل ذلك على ان هناك من يدخل اولا في الحديث ايضا واصحاب الجد محبوسون الاغنياء محبوسون عن دخول الجنة الا انه امر بالذين هم من اهل النار ان يدخلوها - [00:02:48](#)

والوجه الثاني من وجوه الجمع الا يدخل جنانا معيننا ومراتب معينة في الجنة اعدت لمن وصلوا الارحام هكذا جمع علماؤنا فهي ثلاثة اوجه اذا لا يدخل الا اذا غفر الله له فقد يغفر الله له - [00:03:05](#)

ثانيا اذا لم يغفر الله له اما ان يقال انه لا يدخل مع الداخلين الاولين او يقال انه لا يدخل جنانا معينة اعدت لمن وصلوا الارحام والله اعلم قال من طريق اخر عن جبير بن مطعم ايضا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:03:25](#)

لا يدخل الجنة قاطع رحم هنا قيدها بقاطع الرحم قيدها بقاطع الرحم السنة في حاجة الى تفسير سفيان لها انها جاءت مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم ايضا قال حدثني حرملة ابن يحيى التوجيهي - [00:03:48](#)

اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن انس ابن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط عليه رزقه يعني يوسع عليه في الرزق - [00:04:10](#)

او ينسأ له في اذى او ينسأ في اثره ان يؤخر في الاجل فليصل رحمه كيف هذا الحديث كيف هذا الحديث والاجال مقدرة مكتوبة قال بعض العلماء هذا بالثناء الحسن على الشخص بعد الموت - [00:04:25](#)

يعني يموت فيثنى عليه كما قال القائل والذكر للانسان امر ثاني هكذا قال بعض العلماء وقال بعضهم بل هو على الحقيقة والاجل اجل

ان اجل في مكتوب في كتاب بعيد الملائكة - 00:04:46

لكنه فيه اذا عمل اذا وصل العبد رحمه زيدوا له من العمر كذا ناقة لم يصل اقبضوه عند كذا لكن الاجل النهائي والاختيار النهائي

مكتوب عند الله لا يتغير ولا يتبدل. فالاجل اجل ان - 00:05:05

اجل عند الله لا يتغير ولا يتبدل واجل بايدي الملائكة. والله اعلم ماذا سيختار هذان وجهان ذكرهما العلماء والله اعلم قال حدثنا محمد

بن المثنى وهو ابو موسى العنزي ومحمد ابن بشار وهو من دار - 00:05:24

واللفظ لابن المثنى قالها حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت العلاء بن عبدالرحمن يحدث عن ابيه عن ابي هريرة ان رجلا

قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعونني - 00:05:47

احسن اليهم ويسينون الي احلم علي احلم عنهم ويجهلون علي فقال لان كنت كما لان كنت كما قلت فكأنما تسفهم الملة اي تطعمهم

الرماد الحار ولا يزال معك من الله ظهير عليهم اي معاون عليهم معين عليهم - 00:06:06

ما دمت على ذلك اصل ويقطعونني احسن اليهم ويسينون الي اعلم عنهم ويجهلون علي في بعض طرق هذا الحديث زيادات اصل

ويقطعوني اعطي ويمنعوني. اعطي ويمنعون ليست هنا ويسينون احلم عليهم ويجهلون علي - 00:06:35

هذا حث من رسول الله على مواصلة الوصل انتم تسعى واصلا وان قطعوك وفي الحديث الاخر ليس الواصل بالمكافئ انما الواصل

الذي اذا قطعت رحمه وصلها هذا الواصل حق الوصل - 00:07:00

ليس الواصل بالمكافئ معناه ليس من زاره ابن عمه رد الزيارة بزيارة كفاه بزيارة مثلها الواصل حق الوصل الذي اذا قطعت رحمه

وصلها وبالله تعالى التوفيق والنصوص التي جاءت في وصل الرحم كلها نصوص عامة - 00:07:19

ليس منها نص خاص واصل الرحم يكون بصفة عامة ولقد قال تعالى وان جاهداك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما

وصاحبهما في الدنيا معروفا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:43

الا ان ال بني فلان ليسوا باوليائي. انما اوليائي المتقون لكن لهم رحم سابلها ببلاها اي ساصلها بما لها علي من حق الوصل هذا وصل

اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:03

- 00:08:26